متضررو القرار 285 يناشدون البرهان بإنهاء معاناتهم وإلغاء القرار

متضررون يناشدون بإنقاذ مدخرات المغتربين وإنهاء أزمة السيارات

السودان يعلن خطة لإنشاء موانئ متخصصة على البحر الأحمر

توافق نيوز
Tawafuq News

يومية - سياسية - ثقافية - رياضية

رئيس التحرير
محمد بشير محمد مصطفى

المدير الفني : محمد الجيلي محمد حسين

علي الميرغني مرشداً للطريقة الختمية خلفاً لوالده



بإجماع أنجال الميرغني

السبت 21 نوفمبر 2026م | العدد الأول | صحيفة إلكترونية سودانية شاملة

أزمة السيارات تتفاقم.. مطالبات بحلول عاجلة



صورة توضيحية | توافق نيوز

ناشد متضررون من قرار مجلس الوزراء رقم (285) لسنة 2026، المتعلق بضوابط استيراد السيارات، رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان التدخل العاجل لمعالجة أوضاع السيارات التي اشتراها مغتربون سودانيون قبل صدور القرار، وانقاذ مدخراتهم من الضياع. وأعربوا عن استيائهم من بطء الإجراءات الحكومية وتعدد الجهات المعنية باتخاذ القرار، محذرين من أن استمرار التأخير يضاعف الخسائر المالية ويزيد من تعقيد الأزمة.

التفاصيل في صفحة 2

رأي رئيس التحرير | ود القبائل



القرار 285.. حين تتحول الدولة إلى خصم لأحلام المغتربين!

بقلم: محمد بشير محمد مصطفى

ليست المشكلة في أن تصدر الدولة قرارات لتنظيم الاقتصاد، ولا في أن تضع ضوابط لحركة الاستيراد، فالدولة التي لا تنظم مواردها ولا تحمي اقتصادها تترك أبوابها مفتوحة للفوضى. لكن المشكلة الحقيقية تبدأ حين تنسى الحكومة أن خلف كل معاملة إنساناً، وخلف كل شحنة سيارة أسرة، وخلف كل مغترب سنوات من الغربة والكدح والانتظار.

يا حكومة السودان.. هل صار المغترب الحلقة الأضعف التي يسهل تحميلها فاتورة القرارات؟ المغترب السوداني ليس مجرد رقم في إحصائيات التحويلات، وليس ماكينة أموال تعمل في صمت لتغذية خزينة الدولة. إنه مواطن حمل مسؤولية أسرته على كتفيه، وترك وطنه بحثاً عن لقمة العيش، ودفع من عمره وصحته واستقراره الاجتماعي ثمناً للغربة. هناك من ظل سنوات يجمع قيمة سيارة، وهناك من باع ما يملك، وهناك من اقتطع من قوت أبنائه، وهناك من أرسل شحنته اعتماداً على القوانين والإجراءات السارية وقت اتخاذ قرار الشحن. تستطيع أن توازن بين حاجتها إلى التنظيم وواجبها في حماية الناس. لا تجعلوا المغترب يشعر بأنه غريب مرتين. لسنا ضد الدولة، ولسنا ضد القانون، ولكننا ضد أن يُستخدم القانون على حساب العدالة. فالوطن الذي نريده لا يطارد أبناءه بما يحملونه من مدخرات، بل يفتح لهم أبوابه، ويحفظ كرامتهم، ويصون ثقتهم في مؤسساته.

التفاصيل في صفحة 8

خطة لتحديث الموانئ وإنشاء ميناء للغاز بسواكن



كشف وزير البنية التحتية والنقل عن خطة لإنشاء موانئ متخصصة على ساحل البحر الأحمر، واتفاق مع شركة تركية لإنشاء ميناء لاستيراد الغاز الطبيعي في سواكن، وخطط لصناعة السفن.

ص 4 | سونا

الهلال يتغلب على البوليس بهدف كوليبالي



حسم الهلال المواجهة أمام البوليس بهدف كوليبالي. وفي الصفحة الرياضية: قائمة المريخ للدوري واستئنافه أمام محكمة التحكيم الرياضي.

ص 7 | كورة سودانية

السبت 21 نوفمبر 2026م | العدد الأول
صحيفة إلكترونية سودانية شاملة
توافق نيوز Tawafuq News

القرار 285.. متضررون يطالبون بالتدخل العاجل

سيارات عالقة ومطالب باستثناء الشحنات السابقة ومنح مهلة انتقالية



الخرطوم – توافق نيوز | متابعة خاصة – 14 نوفمبر 2026م

من يدفع فاتورة التأخير؟

ناشد متضررون من قرار مجلس الوزراء رقم (285) لسنة 2026، المتعلق بضوابط استيراد السيارات، رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان التدخل العاجل لمعالجة أوضاع السيارات التي اشتراها مغتربون سودانيون قبل صدور القرار، وانقاذ مدخراتهم من الضياع. وأعربوا عن استيائهم من بطء الإجراءات الحكومية وتعدد الجهات المعنية باتخاذ القرار، محذرين من أن استمرار التأخير يضاعف الخسائر المالية ويزيد من تعقيد الأزمة.

دعا عدد من المتضررين إلى تشكيل مجموعات تتولى التحرك بصورة متزامنة لمقابلة المسؤولين في الجهات المختصة، بما فيها مجلس السيادة وجهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج، إلى جانب الدعوة لتنظيم اعتصام سلمي للمطالبة بحلول عاجلة. وأكدوا أن انتظار جهة واحدة قد يؤدي إلى إطالة أمد الأزمة، في ظل الإجراءات الإدارية التي تتطلب الرجوع إلى مستويات متعددة من المسؤولية.

وتزامنت هذه المطالب مع توجيهات من إدارة ميناء جدة الإسلامي بالمملكة العربية السعودية إلى عشر شركات للنقل البحري، تقضي بعدم استقبال السيارات المتجهة إلى السودان قبل التأكد من استيفائها جميع شروط الدخول والشحن. وجاءت التوجيهات عقب رصد حالات لإعادة سيارات من الموانئ السودانية إلى ميناء جدة، بسبب عدم اكتمال إجراءاتها، مما أثار مخاوف إضافية لدى المغتربين الذين اشتروا مركباتهم وفق الضوابط السابقة.

وطالب المتضررون باستثناء السيارات التي تم شراؤها أو شحنها قبل صدور القرار، ومنح أصحابها مهلة انتقالية مناسبة لتوفيق أوضاعهم، مع تسهيل إجراءات التخليص ومنع تراكم تكاليف الشحن والتخزين. وأكدوا أن هذه السيارات تمثل حصيلة سنوات من العمل والاغتراب، وأن استمرار الأزمة يهدد الاستقرار المالي لعدد من الأسر السودانية. وجدد المتضررون مناشدتهم لرئيس مجلس السيادة بالتدخل لدى الجهات المختصة لإيجاد معالجة عاجلة ومنصفة، تحفظ حقوق المواطنين وتضع حداً لمعاناة المغتربين وأسرهم.

تحركات سلمية وتداعيات تمتد إلى ميناء جدة

أبرز مطالب المتضررين

- استثناء السيارات التي تم شراؤها أو شحنها قبل صدور القرار.
- منح أصحابها مهلة انتقالية مناسبة لتوفيق أوضاعهم.
- تسهيل إجراءات التخليص ومنع تراكم تكاليف الشحن والتخزين.
- التدخل لدى الجهات المعنية لإيجاد معالجة عاجلة ومنصفة تحفظ الحقوق وتضع حداً لمعاناة الأسر.

السبت 21 نوفمبر 2026م | العدد الأول
صحيفة إلكترونية سودانية شاملة
توافق نيوز Tawafuq News

مصلح نصار: الإدارات الأهلية مطالبة بدور أكبر

الخرطوم – سونا | 20 نوفمبر 2026م

أكد مستشار رئيس الوزراء، الأستاذ مصلح نصار، أن المرحلة المقبلة تتطلب دوراً أكبر وأكثر فاعلية من الإدارات الأهلية في توحيد كلمة السودانيين ورتق النسيج الاجتماعي. وقال نصار، في تصريح لسونا، إن الإدارات الأهلية مطالبة بمضاعفة جهودها، مشيراً إلى ما وصفه بجهات خارجية تحرك بعض أبناء الوطن لخدمة أجندة تخريبية تستهدف مصالح المواطنين وأمن البلاد واستقرارها. وأوضح أن محاولات الفتنة والتفرقة بين مكونات الصف الوطني لم تتوقف، مؤكداً أهمية تماسك الصف الداخلي. وأضاف أن القوات المسلحة مقبلة على تحرير كردفان ثم الانتقال إلى دارفور، بحسب قوله، داعياً الإدارات الأهلية إلى توعية المجتمعات المحلية، ولا سيما الشباب. وأكد أن القوات المسلحة لا تستهدف أي مكون مجتمعي، وفق تصريحه.



السيد علي الميرغني مرشداً للطريقة الختمية

أعلن اختيار السيد علي السيد محمد عثمان الميرغني مرشداً للطريقة الختمية، خلفاً لوالده الراحل مولانا السيد محمد عثمان الميرغني، وذلك باتفاق واجماع السادة أنجال المُيرغني. وقال الخليفة أحمد سر الختم إن السيد جعفر الميرغني نقل رسالة الاتفاق، مؤكداً وحدة الصف داخل أسرة الميرغني، والتمسك بنهج الراحل ومواصلة مسيرته في خدمة الطريقة الختمية وأهلها ومريديها، مع توحيد الكلمة وجمع الصفوف والمحافظة على إرثها الديني والصوفي.



الخرطوم – سونا | 20 نوفمبر 2026م

السودان وبيلاروسيا يبحثان تعزيز التعاون البيئي والزراعي

بحث السودان وبيلاروسيا آفاق تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الزراعة والتجارة وحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية، إلى جانب تنسيق المواقف ودعم البلدين في المحافل التفاوضية الدولية، وذلك خلال لقاء عقد بجناح السودان، على هامش مؤتمر الأطراف الحادي والثلاثين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP31). وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، سليمان البوني سليمان، ومدير إدارة المناخ الدكتورة دلال الحاج إبراهيم. وأوضح وزير البيئة البيلاروسي أن مجالات التعاون المقترحة تشمل عدداً من القطاعات ذات الاهتمام المشترك، مشيراً إلى تشكيل لجنة مشتركة للتعاون بين البلدين في مايو من العام الجاري. من جانبه أكد الجانب السوداني أهمية توسيع آفاق التعاون البيئي وتبادل الخبرات. واتفق الجانبان على إعداد مذكرة تفاهم للتعاون المشترك، تمهيداً لاستكمال إجراءات توقيعها في بيلاروسيا.



أنطاليا – سونا | 20 نوفمبر 2026م

السبت 21 نوفمبر 2026م | العدد الأول
صحيفة إلكترونية سودانية شاملة
توافق نيوز Tawafuq News

السودان يعلن خطة لإنشاء موانئ متخصصة على البحر الأحمر

اتفاق مع شركة تركية لإنشاء ميناء للغاز الطبيعي بسواكن



تحديث ميناء بورتسودان ضرورة لمواكبة التجارة

أعلن وزير البنية التحتية والنقل المهندس سيف النصر التجاني هارون، عن خطة لإنشاء موانئ متخصصة على طول شاطئ البحر الأحمر الذي يقارب 1000 كلم. وقال في حوار مع وكالة السودان للأنباء، إن ميناء بورتسودان من أقدم الموانئ السودانية ويحتاج إلى تحديث وميكنة، وأن التحديث أمر واقع لا بد منه رغم التخوف من الاستغناء عن العنصر البشري، لأن العالم كله يتجه للتحديث والتجارة أصبحت كبيرة. وأضاف أن الخطة تشمل إنشاء موانئ في أوسيف وأبو عمامة ومحمد قول وغيرها، موانئ متخصصة للثروة الحيوانية والمعادن ومدخلاتها، وميناء للركاب خاصة في موسم الحج، وميناء للبضائع والحاويات، وميناء للدول المجاورة.

الخرطوم – سونا | 20 نوفمبر 2026م

خطط لصناعة السفن وإعادة تنشيط النقل النهري

وكشف عن توقيع اتفاق قبل أقل من شهر مع شركة تركية لإنشاء ميناء لاستيراد الغاز الطبيعي وتخزينه في سواكن، ليكون الغاز أرخص وفي متناول اليد، ويمكن أن يغطي حاجة الدول المجاورة. وأوضح أن الوزارة تخطط لانشاء حوض صناعة السفن في بورتسودان أو سواكن، مستفيدة من الخبرة التركية في بحر إيجة والبحر الأسود. وأشار إلى وجود طلبات ووعود من تركيا وقطر والسعودية وروسيا لتحديث ميناء بورتسودان وانشاء ميناء أو اثنين في البحر الأحمر، وأن مشروع إيصال مياه الشرب من نهر عطبرة إلى البحر الأحمر سيتيح استغلال الشاطئ بالكامل. وأكد أن النقل النهري سيعود بقوة، عبر شركتي النقل النهري وهيئة وادي النيل، بخط بين كوستي وملكال وجوبا، وخط بين أسوان ووادي حلفا الذي ساهم في نقل جزء من العائدين طوعاً، منوها إلى أن النقل النهري أرخص وآمن وبلا جبايات.

أعباء التخزين والشحن في ملف سيارات المغتربين

لم تتوقف الحكاية عند الحدود السودانية. فقد كشفت تقارير صحفية عن سيارات أعيدت من الموانئ السودانية إلى جدة، وعن مركبات بقيت عالقة في ساحات الشحن، بينما تتزايد أعباء التخزين والمناولة والنقل. وفي المقابل، أوضحت الجمارك السودانية أن إعادة 136 سيارة في واقعة أعلنت خلال أكتوبر ارتبطت بنقص المستندات، ونفت ارتباطها المباشر بالقرار الجديد. أما في الجانب السعودي، فقد تحدثت تقارير عن رسوم يومية تصل إلى 400 ريال لبعض السيارات و800 ريال للسيارات الكبيرة، وهي مبالغ تحتاج تفاصيل تطبيقها إلى تأكيد رسمي. والغريب أن السيارة قد تعبر البحر مرتين، بينما صاحبها لم يستطع عبور شباك الإجراءات مرة واحدة!



من عمود «بين الراوي والحاوي» | محمد الجيلي – رأي وتحليل

السبت 21 نوفمبر 2026م | العدد الأول
صحيفة إلكترونية سودانية شاملة
توافق نيوز Tawafuq News

مستشفى الأبيض يستضيف امتحانات النساء والتوليد لأكثر من 200 طالب وطالبة

شراكة أكاديمية لخدمة التعليم والتدريب الطبي



الأبيض – سونا | 20 نوفمبر 2026م

استضاف مستشفى الأبيض الدولي (الضمان) أمس الامتحان السريري في مادة النساء والتوليد لأكثر من 200 طالب وطالبة من جامعتي كردفان والسلام، وبمشاركة نخبة من استشاريي واختصاصيي النساء والتوليد من مدن الأبيض وكوستي والخرطوم. وأكدت الدكتورة آمال خليل، مدير مستشفى الضمان، في تصريح لسونا أن هذه الاستضافة تأتي امتداداً للدور الأكاديمي والمجتمعي الذي يضطلع به المستشفى، وتعزيز الشراكة مع الجامعات، وتسخير إمكاناته الطبية والبشرية لخدمة التعليم والتدريب الطبي. وأوضحت أن الامتحان شهد مشاركة فاعلة من الاستشاريين والاختصاصيين، الذين أسهموا بخبراتهم العلمية والعملية في تقييم الطلاب والطالبات، والإشراف على أدائهم السريري، بما يعزز من قدراتهم العملية ويربط المعرفة الأكاديمية بالتطبيق الميداني وفق المعايير المهنية والأكاديمية. وأكدت حرص المستشفى على المساهمة في إعداد وتأهيل الكوادر الطبية، والارتقاء بمستوى التعليم الطبي وجودة الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع.

الحزب الشيوعي بجنوب الخرطوم ينعى محمد الأمين محيريبا

نعى الحزب الشيوعي السوداني بمنطقة جنوب الخرطوم، ببالغ الحزن والأسى، رحيل الرفيق محمد الأمين محيريبا، الذي وصفه بأنه أحد رفاقه الذين عرفوا بالنبل والاتزان وطيب المعشر، تاركاً خلفه سيرة عطرة وذكريات لا تمحوها الأيام. وقال الحزب في بيان نعي إن الفقيد كان إنساناً نبيلاً، صادقاً في علاقاته، هادئاً في حضوره، جميل الروح، خفيف الظل وسمح النفس، مشيراً إلى أن رحيله خلّف حزناً عميقاً وفراغاً كبيراً في نفوس رفاقه وأصدقائه ومحبيه. وأكد البيان أن فقد محمد الأمين محيريبا لا يقتصر على أسرته وأهله، بل يمتد إلى كل من عرف فيه الإنسان الأصيل والصديق الوفي والرفيق الجميل. وتقدم الحزب بخالص التعازي وصادق المواساة إلى أسرة الفقيد ورفاقه وأصدقائه. إنا لله وإنا إليه راجعون.



الخرطوم – توافق نيوز | 21 نوفمبر 2026م

السبت 21 نوفمبر 2026م | العدد الأول
صحيفة إلكترونية سودانية شاملة
توافق نيوز Tawafuq News

من حافة الرسوب إلى فرحة النجاح.. حكاية أم انتصرت على الخوف وآمنت بابنها

من ميادين قرى الجزيرة إلى منصات التفوق في أم درمان

بقلم: نهى عبد الله بخيت | قصة إنسانية

الشيخ دفع الله الشيخ يكتب قصة نجاح صنعتها دعوات أم وصبرها

265 درجة

هناك أفراح لا تشبه بقية الأفراح، ونجاحات لا تقاس بالأرقام ولا بالشهادات، وإنما بحجم الدموع التي سبقتها، والخوف الذي سكن القلوب، والليالي التي قضيناها ندعو الله أن يبدل أحزاننا فرحا، وأن يجعل بعد العسر يسرا. واليوم أكتب وأنا أحمل في قلبي فرحةٍ انتظرتها طويلا، فرحة أعادت إليّ شيئا من روحي التي أنهكتها الحرب. إنها فرحة نجاح ابني الشيخ دفع الله الشيخ في امتحانات الشهادة المتوسطة للعام 2026م، واحرازه 265 درجة.

الجزيرة.. الأرض التي احتضنت أحلامنا

ولدت ونشأت في ولاية الجزيرة، وعلى أرضها عرفت معنى الحياة، وفيها تزوجت وأنجبت أبنائي، وبين أهلها وحقولها وبيوتها البسيطة صنعت أجمل ذكرياتي. لكن الحرب جاءت وقلبت حياتنا رأسا على عقب، وفرقت شملنا. كنت من أوائل الذين اضطروا إلى مغادرة الجزيرة رغم أن قلبي كان يرفض الرحيل. خرجنا إلى القضارف، ثم انتقلنا إلى مدينة أم درمان، واستقر بنا المقام في حي الإسكان. هناك بدأنا نلملم ما تبقى من حياتنا، ونبحث عن الأمان والاستقرار، وعن فرصة جديدة لأبنائنا لمواصلة تعليمهم.

وسط الحرب.. كانت بناتي يصنعن الأمل

فقد جلست ابنتي أنفال لامتحاناتها في أيام الحرب، وسط أصوات الدانات والخوف والقلق. كنت أجلس بالقرب من المدرسة، أنتظر انتهاء امتحانها، وقلبي يرتجف مع كل صوت انفجار، ولا أطمئن إلا عندما أراها تخرج سالمة. لكن الله أكرمنا، واجتازت أنفال تلك الظروف الصعبة، والتحقت بكلية الطب بالجامعة الوطنية. وقبلها كانت فرحتي بتخرج ابنتي الكبرى في كلية الطب بجامعة القضارف، ثم تخرج ابنتي الوسطى في كلية المحاسبة بجامعة القرآن الكريم بتقدير ممتاز.

الشيخ.. الطفل الذي أحب الميدان أكثر من الكتاب

بدأ الشيخ مشواره الدراسي بصورة طيبة، وكان في الصف الأول من بين الخمسة الأوائل. لكن شيئا فشيئا بدأ مستواه الدراسي يتراجع حتى أصبح قريبا جدا من الرسوب. كم من مرة خرجت أبحث عنه في الخلاء والمراعي، فأجده وسط أصدقائه يلعب، بينما الحصص الدراسية قائمة والامتحانات تقترب! وكم من مرة جلست معه أحاول إقناعه بأن العلم هو الطريق إلى المستقبل! كنت أرى طفلا ذكيا، لكنه لم يجد بعد الطريق الذي يستطيع أن يخرج أفضل ما عنده.

الحرب التي أخذت منا الكثير.. أعادت إليّ ابني

عندما استقررنا في أم درمان، قررت ألا أترك مستقبل الشيخ للمصادفة. بحثت عن المدارس الأفضل، واهتممت بمتابعته، وركزت معه بصورة أكبر. لم يكن الطريق سهلا، لكنني كنت مؤمنة بأن ابني يستطيع. بدأ الشيخ يتحسن، خطوة بعد خطوة، ودرسا بعد درس، ويوما بعد يوم. بدأ يهتم بالقراءة، وينتظم في دراسته، ويستجيب للتوجيه. لم يتغير مستواه الدراسي وحده، بل تغير سلوكه وانضباطه. حتى جاء موعد امتحانات الشهادة المتوسطة للعام 2026م. 265 درجة.. الرقم الذي أبكاني فرحا

ظهرت النتيجة. نجح الشيخ دفع الله الشيخ، وأحرز 265 درجة. لم أر أمامي مجرد رقم مكتوب في نتيجة امتحان. رأيت سنوات الخوف التي عشتها. رأيت دموعي التي أخفيتها عن الناس، ورأيت ذلك الطفل الذي كنت أبحث عنه بين المراعي والميادين. ثم نظرت إلى ابني، فوجدته قد انتصر على نفسه. وهذا في نظري أعظم أنواع الانتصار. لقد نجح الشيخ في الامتحان، لكنه قبل ذلك نجح في تغيير نفسه. نجح في أن يثبت أن التعثر ليس نهاية الطريق، وأن الطفل الذي يتراجع اليوم قد يصبح مصدر فخر أسرته غدا.

إلى كل أم.. لا تيأسي

لا تجعلي درجاته وحدها مقياساً لقيمته، ولا تسمحي لكلمات الآخرين أن تحطم ثقته بنفسه. فربما كان وراء الطفل المتعثر عقل ينتظر من يوقظه، وموهبة تحتاج إلى رعاية، ومستقبل جميل لم يحن أوانه بعد.

شكرا يا شيخ.. لقد أعدت الفرح إلى قلبي

يا بني، لقد فرّحت قلب أمك، وأعدت الابتسامة إلى وجه أبيك، وأدخلت السرور إلى بيتنا. لا أطلب منك أن تكون الأول على الجميع، وإنما أريدك أن تواصل هذا الطريق، وأن تكون أفضل من نفسك بالأمس. لقد أخذت منا الحرب أرضا وبيوتا وذكريات، وفرقت بين الأحباب، وفرضت علينا طرقا لم نختارها. لكنها علمتني درسا لن أنساه: قد نغادر مكانا نحبه ونحن نظن أن الحياة انتهت، ثم يفتح الله لنا في مكان آخر بابا للأمل لم نكن نتوقعه. الحمد لله الذي حوّل خوفي على الشيخ إلى فخر به، وأبدل دموعي عليه دموعا من الفرح.

وما أجمل أن يأتي الفرح من الباب الذي طالما دخل منه الخوف!

السبت 21 نوفمبر 2026م | العدد الأول
صحيفة إلكترونية سودانية شاملة
توافق نيوز Tawafuq News

الهلال يتغلب على البوليس بهدف كوليبالي

آخبار الكرة السودانية | الهلال والمريخ



المصدر: صحيفة كورة سودانية الإلكترونية

فاز الهلال على البوليس بهدف سجله كوليبالي، وفق الخبر المنشور في صحيفة كورة سودانية الإلكترونية. ويأتي هذا الخبر ضمن تغطية توافق نيوز لأخبار كرة القدم السودانية.

الأزرق يحسم المواجهة بهدف كوليبالي

المريخ يعلن قائمته المشاركة في الدوري

أعلن نادي المريخ قائمته المشاركة في منافسات الدوري السوداني، بحسب عنوان الخبر المنشور على موقع كورة سودانية الإلكترونية.

كاس تقيد استئناف المريخ ضد الاتحاد والهلال

أوردت كورة سودانية الإلكترونية خبر تقييد استئناف المريخ أمام محكمة التحكيم الرياضي الدولية «كاس» ضد الاتحاد والهلال.

من عناوين الصحافة الرياضية

بروفة مثالية قبل مواجهة حوريا كوناكري

السبت 21 نوفمبر 2026م | العدد الأول
صحيفة إلكترونية سودانية شاملة
توافق نيوز Tawafuq News

قضايا المغتربين | وجهات نظر

رأي رئيس التحرير

القرار 285.. حين تتحول الدولة من حامية لحقوق المغتربين إلى خصمٍ لأحلامهم!



بقلم: محمد بشير محمد مصطفى
ود القبائل

ليست المشكلة في أن تصدر الدولة قرارات لتنظيم الاقتصاد، ولا في أن تضع ضوابط لحركة الاستيراد، فالدولة التي لا تنظم مواردها ولا تحمي اقتصادها تترك أبوابها مفتوحة للفوضى. لكن المشكلة الحقيقية تبدأ حين تنسى الحكومة أن خلف كل معاملة إنساناً، وخلف كل شحنة سيارة أسرة، وخلف كل مغترب سنوات من الغربة والكدح والانتظار.

يا حكومة السودان.. هل صار المغترب الحلقة الأضعف التي يسهل تحميلها فاتورة القرارات؟ المغترب السوداني ليس مجرد رقم في إحصائيات التحويلات، وليس ماكينة أموال تعمل في صمت لتغذية خزينة الدولة. إنه مواطن حمل مسؤولية أسرته على كتفيه، وترك وطنه بحثاً عن لقمة العيش، ودفع من عمره وصحته واستقراره الاجتماعي ثمناً للغربة. هناك من ظل سنوات يجمع قيمة سيارة، وهناك من باع ما يملك، وهناك من اقتطع من قوت أبنائه، وهناك من أرسل شحنته اعتماداً على القوانين والإجراءات السارية وقت اتخاذ قرار الشحن.

إن أخطر ما يمكن أن تفعله أي حكومة هو أن تصدر قراراً ذا أثر مالي مباشر، ثم تتعامل مع المواطنين وكأنهم كانوا على علم مسبق به. العدالة الإدارية تقتضي وضوح القواعد، وإعلانها بصورة كافية، وإتاحة فترة انتقالية معقولة، ومعالجة الحالات التي نشأت قبل صدور القرار أو قبل العلم به.

غرامة الـ50%.. تنظيم أم عبء عقابي؟ حين يسمع المواطن أن عليه دفع غرامة تصل إلى نصف قيمة ما استورده، فإن أول سؤال يتبادر إلى ذهنه: ما الأساس الذي حددت به هذه النسبة؟ وهل روعيت فيها طبيعة المخالفة، وتاريخ الشحن، وظروف المستورد، والقيمة الفعلية للضرر؟ ليس كل مخالف متعمداً، وهناك فرق بين من يتحايل على الدولة، وبين مواطن تصرف وفق إجراء كان سارياً ثم وجد نفسه محاصراً بتغيير مفاجئ. إن الغرامات ينبغي أن تحقق الردع والتصحيح، لا أن تتحول إلى عبء يهدد مدخرات الناس.

إن الإعلام حين ينقل معاناة مواطن عالق في الميناء، أو يستمع إلى مغترب دفع مدخرات سنواته في شحنة أصبحت مثار نزاع، لا يمارس عداءً للدولة؛ بل يؤدي دوره في كشف مواطن الخلل. لماذا لا تسبق القرارات الحساسة دراسة اجتماعية واقتصادية وإعلامية؟ ولماذا لا تفتح قنوات التشاور مع اتحادات المغتربين وغرف التجارة والمختصين؟

المطلوب ليس إلغاء التنظيم.. بل تصحيح الظلم. إن الدولة القوية ليست تلك التي تنتصر على مواطنيها باللوائح والغرامات، وإنما تلك التي تستطيع أن توازن بين حاجتها إلى التنظيم وواجبها في حماية الناس. لا تجعلوا المغترب يشعر بأنه غريب مرتين. لسنا ضد الدولة، ولسنا ضد القانون، ولكننا ضد أن يستخدم القانون على حساب العدالة. فالوطن الذي نريده لا يطارد أبناءه بما يحملونه من مدخرات، بل يفتح لهم أبوابه، ويحفظ كرامتهم، ويصون ثقتهم في مؤسساته.

بين الراوي والحاوي

القرار 285... حين تصل السيارة إلى الميناء وتضيع الحكاية في الطريق!



بقلم: محمد الجيلي محمد حسين

يُقال إن القرارات تصنع لتنظيم حياة الناس، لكن في بلادنا قد يستيقظ المواطن ذات صباح ليكتشف أن حياته أصبحت مطالبة بإعادة تنظيم نفسها لتناسب قراراً صدر بالأمس. وهكذا جاء القرار رقم 285 لسنة 2026، الخاص بضوابط استيراد العربات إلى السودان، ليضيف فصلاً جديداً إلى حكاية السوداني مع الإجراءات. في الرابع من أكتوبر، صدر القرار. وفي مكان ما بين جدة وسواكن، كانت هناك سيارات قد اشتراها أصحابها، ودفعوا ثمنها وأكمل بعضهم إجراءات تصديرها. لكن الأحلام، كما يبدو، لا ترفق دائماً مع مستندات الشحن.

بين الراوي والحاوي، ضاعت السيارة وبقيت الفاتورة! الراوي يقول إن القرار جاء لتنظيم استيراد العربات وضبط السوق. لكن الحاوي يفتح حقيبته، ويخرج منها سؤالاً صغيراً: وماذا عن الذين اشتروا سياراتهم قبل صدور القرار؟ وماذا عن السيارات التي كانت في الطريق؟ هناك فرق كبير بين تنظيم ما سيحدث غداً، وبين تغيير شروط رحلة بدأت بالأمس.

لم تتوقف الحكاية عند الحدود السودانية. فقد كشفت تقارير صحفية عن سيارات أعيدت من الموانئ السودانية إلى جدة، وعن مركبات بقيت عالقة في ساحات الشحن، بينما تتزايد أعباء التخزين والمناولة والنقل. وفي المقابل، أوضحت الجمارك السودانية أن إعادة 136 سيارة في واقعة أعلنت خلال أكتوبر ارتبطت بنقص المستندات، ونفت ارتباطها المباشر بالقرار الجديد. أما في الجانب السعودي، فقد تحدثت تقارير عن رسوم يومية تصل إلى 400 ريال لبعض السيارات و800 ريال للسيارات الكبيرة، وهي مبالغ تحتاج تفاصيل تطبيقها إلى تأكيد رسمي. والغريب أن السيارة قد تعبر البحر مرتين، بينما صاحبها لم يستطع عبور شباك الإجراءات مرة واحدة!

فنحن لا نتحدث عن مجتمع يعيش ظروفاً اقتصادية عادية، بل عن سودانيين خرج كثير منهم من حرب فقدوا خلالها بيوتهم وممتلكاتهم ومدخراتهم. هناك من اشترى سيارة ليعوض ما فقده، وهناك من أراد أن يبدأ بها عملاً يعيل أسرته. في مثل هذه الظروف، لا يكفي أن تكون الإجراءات صحيحة من الناحية الإدارية؛ بل ينبغي أن تكون آثارها الإنسانية والاقتصادية حاضرة في حسابات من يضعونها. ليس المطلوب أن تتوقف الدولة عن التنظيم، بل أن تتذكر أن وراء كل مستند إنساناً، ووراء كل سيارة أسرة، ووراء كل يوم تأخير مالاً قد لا يملكه صاحبه.

يمكن التنسيق بين السلطات السودانية والسعودية وشركات الشحن لوضع آلية واضحة للتعامل مع المركبات العالقة، ومراجعة الرسوم المترتبة على التأخير وفق الأنظمة المعمول بها. والأهم أن تصدر تعليمات مكتوبة ومعلنة. ويبقى السؤال: إذا كانت الدولة تسعى إلى تنظيم دخول السيارات، فمن ينظم خروج المواطن من دوامة الخسائر؟ فالقرار قد يُكتب بالحبر في دقائق... لكن ثمنه قد يدفع من عمر المواطن ومدخراته لسنوات. وإلى أن تتضح الحكاية، نلتقي بين الرأوي والحاوي.